Downloaded from: justpaste.it/dabiq13

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة مقال (فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ) الذي ورد في دابق العدد 13

ترجمة (سامي مسالمة)

تنويه لا علاقة للمترجم بما ورد داخل النص !

22/01/2016

في الـ 21 من ربيع الأول 1437 , قام نظام طواغيت آل سعود بتشريع

من قضاتهم ودعم من شيوخهم وعلمائهم , بإعدام العشرات من الرجال العظام الذين كانت " جريمتهم " فقط نشر التوحيد والدعوة للجهاد في سبيل الله .

من أبرز الرجال الذين قُتلوا العلماء : أبو جندل الأزدي (فارس آل شويل الزهراني) , حمد الحميدي , و عبد العزيز الطويلعي ـتقبلهم الله ـ.

قال الله – عز وجل ـ في محكم كتابه (وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ) البقرة 154 .

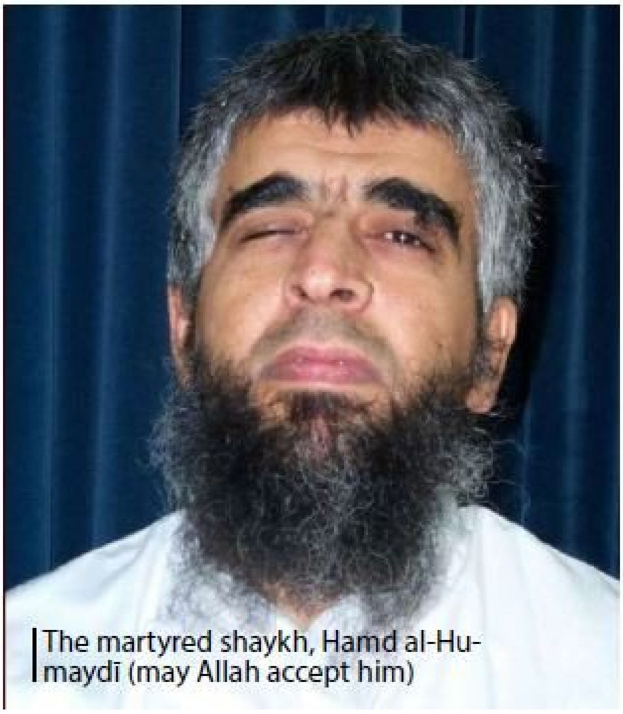

The martyred shaykh, Hamd al-Humaydī (may Allah accept him)

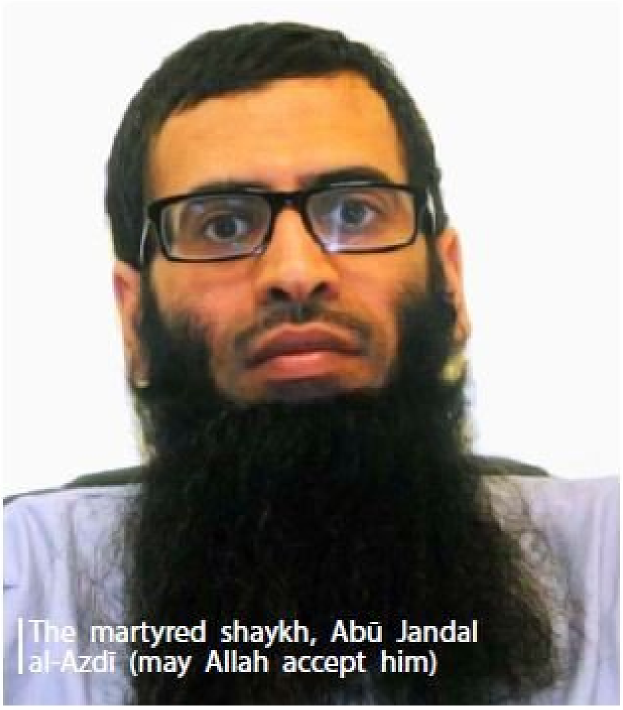

The martyred shaykh, Abū Jandal al-Azdī (may Allah accept him)

منذ تأسيس النظام الحالي , والنظام السعودي معروف عنه أنه إرتكب أكثر من ناقض من نواقض الإسلام , صورهم ومقاطعهم وهم يرقصون ويتمايلون وحتى يقبلون نظرائهم الصليبيين حيث أن دعم " ملوك " هذه العائلة للصليبيين في حربهم على الإسلام والمسلمين لم يعد خافياً على

أحد ولا يمكن إنكار أن هناك علاقة محبة ومودة متبادلة بين آل سعود والصليبيين .

قال تعالى في كتابه الكريم (لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) المجادلة 22 .

لكن لسبب أو لآخر , الكثير من الناس الجاهلين غالباً ما يهملون الإعتراف بحقيقة علماء قصر النظام (آل سعود) , وهي أن هؤلاء العلماء هم من ا(حكم الله) عندهم هو ما يقبله أسيادهم فقط وما يملوه عليهم , وبناءاً عليه يجب أن يُفهم أن هؤلاء العلماء ليسوا مجرد أناس صامتين خلف المشهد بل يشاركون في صنعه .لمرتدين مما لا شك فيه .

وردتهم هي أغلظ من أي ردةٍ أخرى , لأنهم درسوا النصوص الواضحة التي تثبت إنهيارهم في الكفر, حيث عمد علماء (آل سعود) إلى شرعنة وتبرير ردة سادتهم بكل خداع وخبث , إذ قاموا بـ " تطريز" تشريعهم لردة أسيادهم بآيات كريمة وأحاديث شريفة وآثار من السلف الصالح .

في أشد أحوال الأمة قام علماء(آل سعود) بنصح الشباب لرفض معنى الجهاد الحقيقي وهو الجهاد في سبيل الله واستبدلوه بالمفهوم الوطني .

(حُكم الله) عندهم هو ما يقبله أسيادهم فقط وما يملوه عليهم , وبناءاً عليه يجب أن يُفهم أن هؤلاء العلماء ليسوا مجرد أناس صامتين خلف المشهد بل يشاركون في صنعه .

فضلاُ عن ذلك , علماء قصر آل سعود من (المفتي الكبير) " عبد العزيز آل الشيخ " إلى التوابع الذين شاركوا بنشر دعاية مخادعة تمجد الطواغيت فوق المنابر في " المملكة " , هم في مقدمة من يبذلون الجهد لثني المسلمين عن طريق الجهاد والتمسك بالشريعة الإسلامية حيث يقومون بإبعادهم عن طريق الله – عزوجل ـ.

يحاولون التملص من ذلك عن طريق ادعاء بأنهم " سنة " و "حنابلة " و "سلفيين" , خاصة أحفاد وطلاب " محمد بن عبد الوهاب" , الذين في الحقيقة هم ليسوا سوى مجرد عبيد للطاغوت ,إذ قاموا وما زالوا بشن

حرب على المجاهدين للحفاظ على حظوتهم وحالهم الراهن عند الطاغوت .

الشيخ محمد بن عبد الوهاب – رحمه الله – الذي ذكر أن من بين النواقض العشر العظام للإسلام الناقض الثامن (مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين) والدليل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، المائدة: 51. (الرسائل الشيخية).

عالم القصر (حاتم العوني) حين سُئل عن التفاوت الواضح بين العقيدة القرآنية لمحمد بن عبد الوهاب والتحالف المستمر بين نظام آل سعود والصليبيين ضد المسلمين , قام بنقد منهج الإمام بن عبد الوهاب وقال أن يجب العمل على مراجعة النصوص التاريخية لعلماء نجد .

في "تبريرهم" لقتل المجاهدين , صرح السعوديون أن بعض الأخوة كانوا يخططون لـ "تدمير إقتصاد الدولة و الإضرار بوضع المملكة وعلاقاتها ومصالحها مع الدول الشقيقة والصديقة ". على وجه الخصوص ما ذُكر بشأن "إقتحام القنصلية الأمريكية في جدة ".

The murtadd palace muftī 'Abdul-'Azīz Āl ash-Shaykh and the new tāghūt of Āl Sa'ūd

مثل هذه الهجمات على أخوة آل سعود في الكفر , دفعت سعد الشثري – المستشار "الملكي" السعودي إلى وصفها " بالإفساد في الأرض " , وأيضاً توصيفات مشابهة أتت من زملائه (عبد الله المطلق وعائض القرني), فيما فتى الدعاية لآل سعود محمد العريفي هلل وأشاد بالقضاء السعودي .

سلمان العودة قال عن عمليات الإعدام هي أنها بمثابة تحذير لشباب المسلمين من الانقياد نحو ما يقول عنه "التطرف " أي الجهاد في سبيل الله , أما الأضحوكة المدعو عادل الكلباني فقد نصح الناس أن يتخذوا حذرهم من أي شخص يبدي غضبه من عمليات الإعدام وصرح أيضاً بأن هناك من الناس من يفعل الجريمة وآخر يدينها (يقصد أن إدانة

الجريمة هي كالجريمة).

أما أمثال (عبد الله الشيخ , سلمان النشوان , عبد الرحمن السديس , صالح المغامسي, سليمان الماجد , محمد السعيدي , عوض القرني , سعيد بن مسفر القحطاني , يوسف المهوس و عبد العزيز الفوزان) فلم يدخروا أي جهد في سبيل دعم هذه الإعدامات .

وفي هذه المناسبة , خرج الظواهري وقام بنقد النظام المرتد السعودي ,ولكنه لم ينبس ببنت شفة عن علماء الضلال والشر الذين دعموا هذه الإعدامات .

فضلاً عن ذلك قام بنصح ما يسمون بـ " علماء " شبه الجزيرة العربية بكل شفقة ودعاهم للتحدث بشكل علني ضد الحكومة السعودية .

ومن جديد يظهر جلياً للعيان الفرق الواضح بين سياسة الإرجاء للظواهري وبين عقيدة الولاء والبراء , حيث لم يقم بتقديم النصح لعامة المسلمين لإعلان الحرب على طواغيت آل سعود ونظامهم .

فضلاً عن ذلك وجه كلامه بشكل مباشر لمن يتطلعون لأخذ الثأر للعلماء الشهداء ,وقال لهم بأن يأخذوا ثأرهم من خلال مهاجمة اليهود والصليبيين أسياد آل سعود .

ما يطلق عليه بـ " حكيم الأمة " إعتبر أن هذا هو أفضل ما يمكن للرد على نظام آل سعود , وإدعى أن هذا سيدفع الصليبيين لوقف دعمهم لآل سعود ودولتهم , الدولة التي تبذل قصارى جهدها في خدمة ودعم

الصليبيين ! .

يبدو أن دعاة الجهاد لا يريدون تحقيق الرد الوحيد على سفك دماء المسلمين ألا وهو قتل المجرمين المرتدين وخاصة من قدم لهم الدعم من مُشرعيهم "علماء آل سعود " .

وفي ذلك الحين هل سينهض مسلمو جزيرة العرب ويدركوا أن علماء القصرهم ليسوا سوى مجرد مرتدين ويتصرفوا ضدهم ؟

بالطبع , عندما يدركوا ذلك ويتبين لهم الأمر أن ما يسمون بـ " علماء " قد نكثوا أيمانهم وعهدهم مع الله ومع عامة المسلمين , تماماً حينما قاموا بإستخدام الدين كوسيلة لنشر الكذب والتحريض على أهل الجهاد والتقوى والصلاح.

قال الله في محكم كتابه الكريم (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) التوبة 12 .

وكنتيجة لهذا لا عهد لهم ولا أمان ويجب أن يُقاتلوا .

في الواقع , هم كـ (أبي جهل بن هشام و عتبة بن ربيعة) في وقتنا الحاضر , يضعون جاهليتهم (المصلحة الوطنية) أمام أساس الإسلام .إن علماء القصر المرتدون قد وصفهم رسول الله –صلى الله عليه وسلم – حيث قال (نعم؛ دُعَاة على أبواب جهنَّم، مَن أجابَهُم إليها قذَفُوه فيها))، قلت: يا رسول الله، صِفْهُم لنا؟ قال: ((هم من جِلدَتِنا، ويتكلَّمون

بألسنتنا))، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: ((تلزم جماعة المسلمين وإمامهم) رواه البخاري ومسلم عن حذيفة .

وقال أيضاً رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم – (من جاءكم وأمركم على رجل واحد يريد أن يفرق جماعتكم فاقتلوه) رواه مسلم .

هذه هي عقوبة من يريد أن يفرق جماعة المسلمين (الخلافة) عبر الدعاية والسلاح , فكيف بمن يدعم الطواغيت , إن هؤلاء " العلماء" هم مشاعل للكفر ودعاةٌ على أبواب جهنم الذين بمحاضراتهم وفتاويهم المُضَلِلَة يدفعون عامة المسلمين الجاهلين إلى دعم وتأييد الطواغيت ؟!.

لقد إرتكب هؤلاء العلماء الشرك بالله , إذ إتخذوا أنفسهم أرباباً من دون الله , حين بدأوا بتشريع الحرام وتحريم الحلال وحتى الواجب ألا وهو الجهاد في سبيل الله .

قال الله – عز وجل ـ في كتابه (فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ). التوبة 5.

في الواقع , إن وجوب سفك دم علماء القصور هو مشروع منذ زمن , لأنهم قد إرتدوا منذ سنوات من خلال تشريعهم لطواغيتهم ودفاعهم عنهم في حربهم ضد الإسلام . على كل حال فإن المبرر والسبب الآن هو أكثر قوة لقتلهم .

قال تعالى (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) البقرة 194. .
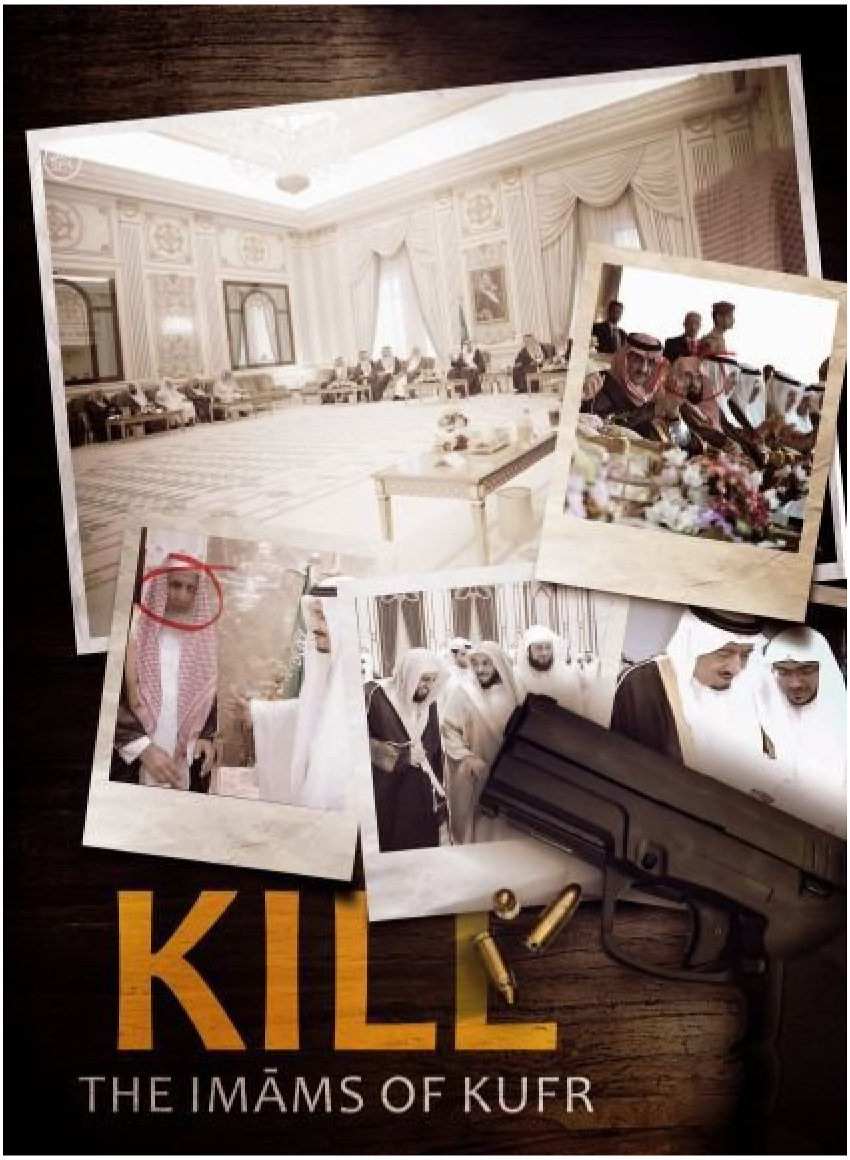
وفي الختام , اللهم بارك بفرسان الخلافة و " المنفردين " في جزيرة العرب ووفقهم في مسعاهم .آمين